

بحار الأنوار

[23] فيقال: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم، فأقول كما قال العبد الصالح عيسى (عليه السلام) " وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم " إلى قوله: " العزيز الحكيم " (1) قلت: (2) هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث المغيرة بن النعمان رواه البخاري في صحيحه عن محمد بن كثير، عن سفيان، ورواه مسلم في صحيحه عن محمد بن بشار بن بNDAR، عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة، ورزقناه بحمد الله تعالى من هذا الطريق، هذا آخر كلامه (3). بيان: الغرل بضم الغين المعجمة ثم الراء المهملة جمع الاغرل وهو الاغلف. 33 - أقول: وجدت في كتاب سليم بن قيس أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليجيئن قوم من أصحابي من أهل العلية والمكانة منى ليمروا

(1) المائدة: 117. (2) من كلام صاحب الكفاية:

الكنجى. (3) كشف الغمة ج 1 ص 147، وقوله: " هذا آخر كلامه " من تنمة كلام الاربلي في - الكشف، يشير إلى أن كلام صاحب الكفاية: الكنجى الحافظ ينتهى ههنا، لا عند قوله تعالى " العزيز الحكيم "، فهو الذى شكر سند الحديث ثم قال: رزقناه تعالى. وزاد في المصدر بعد ذلك "... وليس هذا موضع هذا الحديث، ولعله ذكره من أجل قوله " نعوذ بالله من الحور بعد الكور ". يريد بكلامه هذا أن الكنجى الحافظ انما ذكر - الحديث المذكور في غير موره، تحقيقا لما كان بخلده من أن أصحاب النبي ص كانوا قد نقضوا ايمانهم بعد توكيدها وقوله " نعوذ بالله من الحور بعد الكور " ويقال ايضا: " حار بمد ماكار " اصله من كور العمامة وادارتها ثم حورها ونقضها. واما الحديث، فقد رواه البغوي أيضا في كتابه المصايب على ما في مشكاته ص 483 و قال: متفق عليه، يعنى في صحيح البخاري ومسلم (8 / 157) (*).